Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

سقى الله جارات لليلى تباعدت بهن النوى حيث احتللن المطاليا

. . .

بتمرين لاحت نار ليلى وصحبتي بقرع العصا تزجى المطى الحوافيا
فقال بصير القوم لمحة كوكب بدا في سواد الليل من ذي يمانيا
فقلت لهم بل نار ليلى توقدت بعليا تسامى ضوءها فبداليا
خليلي لا والله لا أملك الذي قضى الله في ليلى ولا ما قضى ليا
قضاما لغيري وابتلاني بحبها فهلا بشيء غير ليلى ابتلانيا
وخبر تماني أن تيماء منزل لليلى إذا ما الصيف ألقى المراسيا
فهذي شهور الصيف عنا قد انقضت فما للنوى ترمي بليلي المراميا

(٧)

إن في تكرار الحروف المحبوب تكرارها نشوة للمحب ، كررها بلسانه ، أو سمعها من سواه ، يسعده أن يعيش في غيبة من شعور اليقظة عندها ، لهذا يناشد ابن الجوزي صاحبه ، أن يردد الحديث عن المحبوب ويعيد :

فقلت له : رد الحديث الذي انقضى وذكراك من هذا الحديث أريد
يجدد تذكار الحديث مودتي فذكرك عندي والحديث جديد
أناشده إلا أعاد حديثه كأني بطيء الفهم حين يعيد

(٨)

وإذا كان المجنون ـ كما يرى من يرى ـ شخصية أسطورية ، فإن مدلول التكرير فيما قيل بلسانه مدلول حقيقي ، وموضوعه ماثل واقع : لجميل ، وكثير ، والعباس بن الأحنف الذي ترك ديواناً كاملاً يقوم على جنون الحب وتكرار اسم المحبوب ، وما تعلق به من أحداث تنسج قصة العمر .

انظر إلى مادة (حب) كم تتكرر منه في هذه الأبيات ، وحق لها أن